

صفة الصفوة

بالكوفة في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقد جاوز التسعين بثلاث سنين وقيل بست .
452 - عبداً بن إدريس .

ابن يزيد بن عبدالرحمن أبو محمد الأودى عبداً بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي ذكر بن إدريس فقال كان نسيج وحده .

وفي رواية أخرى عن أحمد أنه قال رأيت عبداً بن إدريس وعليه جبة لبود وقد أتى عليها الدهور والسنون .

الحسن بن الربيع قال كنت عند عبداً بن إدريس فلما قمت قال لي سل عن سعر الأشنان فلما مشيت ردني وقال لي لا تسأل فإنك تكتب عنى الحديث وأنا أكره أن أسأل من يسمع عنى الحديث حاجة .

حماد بن المؤمل قال حدثني شيخ على باب بعض المحدثين قال سألت وكيعاً عن مقدمه هو وابن إدريس وحفص على هارون الرشيد فقال كان أول من دعا به أنا فقال لي هارون يا وكيع إن أهل بلدك طلبوا مني قاضياً وسموك لي فيمن سموا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي فقلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير وإحدى عيني ذاهبة والأخرى ضعيفة فقال هارون اللهم غفرا خذ عهدك أيها الرجل